

خليل سلمان المشختي... الكاتب والشاعر الذي عايش ثلاثة قرون



❖ ولد خليل سلمان المشختي عام 1890 في قرية باولوات التابعة لولاية الموصل وعاش حياة طويلة حافلة بالاحداث التاريخية التي كان شاهداً عليها في القرن العشرين والى مطلع القرن الواحد والعشرين حيث توفي يوم 2007/1/1.

❖ درس الشريعة والفقه لمدة 21 سنة على يد عدد من رجال الدين في قرى ميرسيديا وبيشريان ومن ثم في مناطق زيبار وبارزان وزاخو والمزوري وشقلاوة حتى حصل على الاجازة الدينية ليتفرغ بعدها للتدريس في عدد من المدن والقرى الكردية حيث كان في حالة ترحال دائم، وقد ساعده تنقله الدائم وعدم استقرار حياته على منحه نظرة خاصة للحياة، كما تآثر بالفكر القومي الكردي نتيجة الاوضاع السياسية التي عاشها وكانت له مواقف سياسية من عدة حكومات وهو ما عرضه للاعتقال والسجن عدة مرات، قبل ان يغادر الى ايران في سبعينات القرن الماضي ويعيش فيها اكثر من 20 سنة.

❖ شغف بالأدب فقرأ آداب العالم باللغات العربية والفارسية التي كان يتقنها وكتب بها وترجم عنها، فيما كان يتابع باهتمام تطور الثقافة الكردية واللغة والشعر الكرديين.

❖ اشتهر في عدة مراحل بكونه شاعراً يكتب في مختلف حقول الحياة وله ستة دواوين شعرية لكن معظم شعره لم يجد الطريق للنشر الى يومنا هذا وضاعت عدد كبير من قصائده نتيجة المطاردة وعدم استقراره وهجرته من مكان الى آخر. ونشرت له دار سبيريديوان شعر بعنوان (بهارا دلا) (ربيع القلوب).

❖ عمل في مجال اللغة الكردية والف عدة قواميس بينها قاموس (فهرهنگا مهرگ وژی) طبعته دار آراس للطباعة والنشر، وقاموس (شكهفتان)، مركزاً على اللهجة البهدينانية.

❖ الف وترجم عدد من الكتب الدينية بينها تفسير القرآن باللغة الكردية (غير مطبوع). وكتاب (مولود نامه) و (فقهی محمدی).

❖ ترجم عن اللغة الفارسية رباعيات الخيام ورباعيات فائز دشتستاني ومنطق الطير للمتصوف الكبير فريد الدين العطار. اضافة الى ترجمته لرباعيات بابا طاهر الهمداني عن اللهجة اللورية.